

أوروبا تدعو للبريطانيين خطة الانسحاب الاسرائيلي من غزة وتطبيق خارطة الطريق

قريب : فتح لن تتخلى عن كتاب الإقصى :



الموسعة تمثل فرصة نظرا لإقتراب حدودها من الشرق الأوسط أكثر وارتباط المصادر أكثر من أي وقت مضى.. وأعرب عن اعتقاده بأن خارطة الطريق هي المرجح الوحيد المشترك بين جميع الأطراف المعنية وتغطي المجتمع الدولي نورا محددا .
وأعلن وزير الخارجية الفرنسي في حديث لصحيفة الاهرام القاهرية أمس استعداد الاتحاد الأوروبي للتعاون بشأن الخطة المعدلة للانسحاب الاسرائيلي المزمع من قطاع غزة ولكن مع بعض الشروط .. وهي أن يتم ذلك في إطار خارطة الطريق .. واعتباره مرحلة من مراحل عملية التسوية التي تقوم على أساس وجود دولتين .. والآن يؤدي إلى نقل المستعمرات إلى الضفة الغربية.
على الصعيد الأمني / أفادت مصادر أمنية وشهود عيان فلسطينيون أن مجهولين أطلقوا النار على سيارة هاني الحسن مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عضو اللجنة المركزية لحركة فتح كبرى الفصائل الفلسطينية.
وقالت المصادر أن مجهولين أطلقوا النار على من أسلحة اتوماتيكية باتجاه السيارة وهي من نوع مرسيدس عندما كانت متوقفة أمام منزله في مدينة رام الله بالضفة الغربية .. وأكدت المصادر أن الحسن لم يكن موجودا في داخل السيارة لحظة الحادث .
كان الحسن / ٦٥ عاماً / قد عين وزيرا للداخلية في السلطة الفلسطينية ويعتبر من الشخصيات المقررة للرئيس عرفات وخاض معه غمار تجربة للحصار الرابع ، وجاء خلفا للوزير اللواء عبدالرزاق البحني والذي لم يستمر سوى أربعة أشهر في الحكومة.

وفي غزة أكد مدير عام الأمن الوقائي الفلسطيني ان الانسحاب الاسرائيلي الاحادي الجانب من قطاع غزة دون الاتفاق مع الفلسطينيين لا يفرض أي التزامات على السلطة الفلسطينية . وفي لقاء مع مجموعة من الصحافيين في غزة قال العقيد رشيد ابو شبكاش أنه إذا رحل الاحتلال من قطاع غزة دون اتفاق مع الجانب الفلسطيني فهذا لا يترتب عليه أي التزامات منا . وشدد ابو شبكاش على ضرورة ان يكون هذا الانسحاب وأي انسحاب مرحب به . جزءا من خارطة الطريق .
واكد على ضرورة ان تتحمل كافة الفصائل مسؤولية مشتركة الى جانب السلطة الفلسطينية وتابع انه تجري اتصالات مع الفصائل على قاعدة تشكيل رؤية للمستقبل في حال انسحب الاحتلال من غزة .
ولم يخف ابو شبكاش تخوفه من ان يصبح هذا الانسحاب لعنة . وشدد على أنه لا توجد لدى السلطة الفلسطينية اية توافيق للمعارضة لكنه رأى انه لا يجوز لأي مجموعة أو جهة ان تقامر بمستقبل الشعب الفلسطيني ويجب الاحتكام إلى القانون والمصلحة الوطنية العليا للشعب الفلسطيني .
وانتقد التهويل والتخويف من الدور المصري الذي يرحب به الفلسطينيون مشيراً إلى ان هناك جهودا مصرية حثيثة تصب في خدمة الوضع الفلسطيني ..

بارنيه : الخارطة هي المرجح للسلام

من جانب آخر / أكد ميشال بارنيه وزير خارجية فرنسا ان خطة خارطة الطريق هي المرجح للوحيد المشترك بين الاطراف المعنية لإحلال السلام وللاطراف المعنية ولاجئين في تأكيد انها شريك سياسي دائم ويمكن الاعتماد عليه . مشيراً إلى ان أوروبا

عواصم / وكالات /
أكد رئيس الوزراء الفلسطيني أحمد قريع ان حركة فتح لن تتخلى عن جناحها العسكري . كتائب شهداء الأقصى .
وقال قريع ابو علاء في حديث لصحيفة الشرق الأوسط التي نشرته أمس في القاهرة لقد حسم الجدل بوضوح حول من هم كتائب الأقصى وليس هناك حل لكتائب شهداء الأقصى مؤكدا انه سيتم استيعابهم في مؤسسات فتح مثلهم مثل اي فصيل آخر .
وقال قريع لقد أعلننا بوضوح ان كتائب شهداء الأقصى جزء من حركة فتح ونحن ملتزمون بها وازدادت حركة فتح تتحمل مسؤولياتها كاملة وستعمل على تأمين ثلاث قضايا لهم على قاعدة التزامهم بالبرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية وهي اولاً : في إطار حركة فتح حقهم في ممارسة العمل السياسي وهذا حق مكفول لكل عضو .
ثانياً : العمل على تأمين سلامتهم الشخصية لانهم مطارون ومهددون من اسرائيل وثالثاً : تأمين حياتهم المعيشية من الجانب الاقتصادي والاجتماعي كأي كادر مناضل في حركة فتح لتوفير لهم سبل المعيشة الكريمة .
وبشأن المبادرة المصرية حول قضية الانسحاب من قطاع غزة نفى قريع ان يكون التحرك الأمني المصري في غزة هو بمثابة طوق نجاة لرئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون . وقال ان العكس هو الصحيح . فالتحرك المصري هو طوق نجاة للفلسطينيين وللقيادة الفلسطينية .
واكد ابو علاء ان دور مصر مهم ومرحب به فلسطينياً بقوة وستقوم بتسهيل واعادة هيكلة الكوادر الأمنية وستتم التدريبات في غزة وليس صحيحاً مطلقاً ان هذه التدريبات ستتم في العريش في شبه جزيرة سيناء.

الأمريكيون استهدفوا حياً فقيراً في الفلوجة والضحايا مديون بحسب ضابط عراقي

علاوي يعتبر التحدي الأمني اختباراً لنجاح أو فشل حكومته

في ختام مباحثاتها النووية

الاتفاق على إقامة "هاتف احمر" بين باكستان والهند

نيودلهي / ا ف ب /
اتفقت الهند وباكستان أمس الأحد على إقامة هاتف احمر بين وزارتي خارجية البلدين بغية الحد من مخاطر النزاع بين القوتين النوويين المتنافستين بحسب ما أعلن بيان مشترك. وقال البيان الذي نشر بعد يومين من المفاوضات في نيودلهي بين الدولتين سيتم إقامة خط ساخن خاص وسري بين وزارتي الخارجية من أجل منع سوء التفاهم وتخفيف المخاطر المتعلقة بالمسائل النووية. وكان هاتف احمر آخر اعتمد بين القادتين العسكريتين من قبل وتم الاتفاق على إعادة تأهيله ليكون أمناً وسرياً. وأشار البيان إلى ان البلدين سيواصلان تعليق التجارب النووية إلا في حال قرر أحدهما في إطار ممارسة السيادة الوطنية. ان هناك أحداثاً استثنائية تهدد مصالحه العليا. ودعا الجانبان كل القوى النووية إلى عقد لقاءات عمل منتظمة من أجل البحث في مواضيع ذات اهتمام مشترك. وبالاستمرار في الالتزام في مشاورات ثنائية حول الأمن ومنع انتشار الأسلحة النووية في إطار المحادثات المتعددة الجسديات. وخاضت الهند وباكستان منذ استقلالهما في ١٩٤٧ ثلاث حروب وكادتاً تصلان في ربيع ٢٠٠٢ إلى نزاع مسلح رابع بعد اعتداء على البرلمان الهندي نسب إلى مجموعة إسلامية مرتبطة بحسب نيودلهي باكستان.
وأجرت الجانبان المتخاصمتان تجارب نووية عام ١٩٩٨ أثار قلق المجتمع الدولي. ورفضتا المصادقة على معاهدات الحد من انتشار الأسلحة النووية.

بشأن البرنامج النووي لكوريا الشمالية:

نجاح اجتماع "السداسية" في بكين مرهون بالموقف الأمريكي

بكين / ق ن ا /
وصل الوفد الكوري الشمالي إلى العاصمة الصينية من أجل الاشتراك في المحادثات السداسية الرامية لمحاولة حل الأزمة المترتبة على البرنامج النووي الكوري / ومن المقرر ان تتعقد يومي الاثنين والثلاثاء اجتماعات على مستوى مجموعة العمل بين الدول الأعضاء في تلك المحادثات على ان يليها اجتماع عام للدول الست يوم الأربعاء وذلك بمشاركة كل من الولايات المتحدة والكوريتين واليابان والصين وروسيا / ووفقا لوسائل الإعلام اليابانية فان الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج ايل قد أبدى لجنوبتشيرنو كوزيومي رئيس الوزراء الياباني أثناء اجتماعهما في بيونغ يانغ الشهر الماضي رغبة قوية في حل المشكلة من خلال المفاوضات المباشرة مع الولايات المتحدة .
وتكررت أن كيم أبلغ كوزيومي برغمته في التحدث مباشرة مع الولايات المتحدة من أجل تسوية الأزمة وإزالة التوتر الناجم عنها في المنطقة .
وعلى الرغم من العرض الكوري الشمالي فان الموقف مرهون بما سيكون عليه موقف الولايات المتحدة في تلك المحادثات التي رفضت يوماً مطلب المفاوضات المباشرة بينها وبين الكوريتين الشماليين وتصر على عدم النظر في أي تنازلات أو مساعدات إلا بعد التنبؤ الكامل لجميع البرامج النووية بصورة قابلة للتحقق وغير ممكن الرجوع فيها .
ويذكر انه من بين المطالب الأمريكية أيضاً تفكيك البرنامج النووي القائم على اليورانيوم الذي تدعي وجوده بالإضافة للبرامج المستخدمة للبلوتونيوم .
غير ان كوريا الشمالية تنفي وجود هذا البرنامج وتقول الصين انه لا يوجد ما يدل على تواجد.

تأتي من وراء الحدود .
ويشكر علاوي الدول الصديقة داعياً ايهاها إلى تقديم المزيد من المساعدات في تدريب وتجهيز القوات الأمنية. إلا انه شدد على أن الصراع ضد الإرهاب هو عراقي أولاً وآخر .
وقال: ان العدو شرير جداً وليس لديه سوى الموت والدمار وقتل الأبرياء إلا أننا مستعدون للقتال دواعياً العراقيةين إلى المساهمة في دعم القوات الأمنية العراقية في مهمتها هذه قائلاً أن الأمن مسئولية الجميع في العراق .
ورغم تصمم الحكومة على وضع حد للاعتداءات إلا ان مهمة القوات الأمنية العراقية لن تكون سهلة أمام هجمات منظمة وحركات تمرد شعبية واسعة. وأحدت مدينة الفلوجة وانصار الزعيم الشيعي مقتدى الصدر في ابريل الماضي في النجف وكربلاء وغيرها من المدن. وفي حين قال علاوي ان الغارة الأمريكية على مدينة الفلوجة السبت استهدفت منزلاً يستخدمه من وصفهم بالإرهابيين وان الحكومة تبلغت بالغارة قبل وقت قصير من تنفيذها .

واعلن ضابط في الشرطة العراقية انه لم يعثر على أي أثر لوجود مسلح في الموقع الذي تعرض إلى انه كان يختبئ فيه عناصر موالين لأبو مصعب الزرقاوي .
وصرح العقيد محمد عبدالكريم في المدينة التي تعد خمسين كلم غرب بغداد أنه لم يعثر على أي أثر لوجود مسلح مؤكداً ان الغارة اسفرت عن سقوط ٢٦ قتيلاً وثمانية جرحى بين المدنيين موضحاً انه تم تسجّل ١٨ قتيلاً وثمانية جرحى في مستشفى المدينة لكن جثث ستة آخرين نقلت مياشراً من المستشفى لدفنها بعد الغارة وأنه تم انتشال جثثين آخرين مساء فوجاً، مشيراً إلى ان مهمة هذه القوة مطاردة الإرهابيين والعائدين بامن الدولة .

وتتخذ الخطة الأمانة التي كشف رئيس الوزراء العراقي خطوطها العريضة إجراءات لحماية المنشآت التخريبية. وأشار علاوي إلى ان اعداء العراق مستمرون بالتخريب والاعتداء على منشآت النفط والكهرباء والماء والخدمات الأساسية. ولا يزالون يحاولون التآمر على الحياة اليومية مؤكداً ان حكومته ستحرص على حماية الخدمات من خلال استمرار تطوير قوة حماية المنشآت مشيراً إلى ان القوة الجوية ستساهم أيضاً في مراقبة خطوط النفط وشبكات الكهرباء .

وتحدث عن تعزيز البية عمل قوة حماية الحدود التي ستقوم باستخدام التقنيات المتطورة لمواجهة الإرهاب والهجرة غير القانونية مشيراً إلى تهديدات كثيرة يمكن ان يشهدها على ذلك .
الخطوط والخدمات وقوات حماية الحدود وحرس السواحل. شارحاً دور كل منها في الخطة الأمنية. إلا انه أكد ان العمليات الرئيسية ستجاولها وحدات خاصة في الجيش والشرطة سيكون بإمكانها تنفيذ عمليات وقائية للحيلولة دون تنفيذ اعتداءات والقاء القبض عليهم. وتحدث علاوي عن وحدات خاصة ستكون دورها مكافحة الإرهاب ستعملى الأولوية في التدريب ورفع مستوى قوتها وستكون في الصف الأمامي في حرب مكافحة الإرهاب التي تريد الحكومة شنها لدى تسلمها السلطة. وستكون مهمة هذه القوات التدخل السريع لدى العناصر المخترية وعدم اعطاء الفرصة للإرهابيين بحسب رئيس الوزراء .
وقال علاوي ستكون قوات الشرطة العراقية في الخطوط الامامية في هذه المعركة وتم تدريب وحدات الشرطة الخاصة وتزويدها بكل المعدات اللازمة لمكافحة الإرهاب .
واضاف: ستتدخل الشرطة بسرعة وبمساعدة المخترفين من ابناء قواتها العسكرية وذلك بامرأة الجيش وبالتنسيق معه .
كذلك ستتحوّل قوات الدفاع المدني العراقية التي تعد ثلاثين ألف عنصر إلى واحدة من هذه القوات



... أفراد من الشرطة العراقية بجانب سيارتهم التي استهدفتها هجوم أمس ببغداد «epa»
الخاصة. إذ سيطر عليها اسم الحرس الوطني. ويتم الحاقها بجهاز الجيش .
وقال علاوي: ان قوات الحرس الوطني التي كانت تسمى بقوات الدفاع المدني ستشهد رفع مستوى تدريبها وزيادة قوامها الحالية إلى ١٨ لواء وعشرين فوجاً، مشيراً إلى ان مهمة هذه القوة مطاردة الإرهابيين والعائدين بامن الدولة .
وتتخذ الخطة الأمانة التي كشف رئيس الوزراء العراقي خطوطها العريضة إجراءات لحماية المنشآت التخريبية. وأشار علاوي إلى ان اعداء العراق مستمرون بالتخريب والاعتداء على منشآت النفط والكهرباء والماء والخدمات الأساسية. ولا يزالون يحاولون التآمر على الحياة اليومية مؤكداً ان حكومته ستحرص على حماية الخدمات من خلال استمرار تطوير قوة حماية المنشآت مشيراً إلى ان القوة الجوية ستساهم أيضاً في مراقبة خطوط النفط وشبكات الكهرباء .
وتحدث عن تعزيز البية عمل قوة حماية الحدود التي ستقوم باستخدام التقنيات المتطورة لمواجهة الإرهاب والهجرة غير القانونية مشيراً إلى تهديدات كثيرة يمكن ان يشهدها على ذلك .

بعد الهاجس الأمني وحالة الاستقرار التي يشهدها العراق أحد أكبر العضلات التي تواجهها حكومة اباد علاوي مع اقتراب موعد نقل السلطة في الثلاثين من يونيو في وقت لم تهدأ فيه بغداد والمدن العراقية الأخرى من عمليات التفجير بالسيارات المفخخة والتي باتت تستهدف مؤخراً بشكل أكبر مقرات الشرطة والجيش المستحدث.
وفي هذا الإطار أعلن رئيس الوزراء العراقي اباد علاوي عن استراتيجية للأمن الوطني تقوم على تعبئة كل قوات الأمن العراقية على اختلاف أنواعها لمحاربة منفذتي الاعتداءات التي باتت شبه يومية في حياة العراقيين. واضمعا كل هذه القوات تحت امرته الشخصية. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن رئيس الوزراء قوله في مؤتمر صحفي عقده أمس : ان الحملة ضد ما أسماه بالإرهاب هي المسئولية الأساسية لحكومته معلناً عن خطة أمنية تشارك فيها مختلف القوات الأمنية لمواجهة الاعتداء التي اتهم جهات أجنبية بتموليها. واتهم علاوي عناصر مخترية ومنها عناصر لصداء ونظامه السابق وعناصر أجنبية بتنفيذ الاعتداءات التي تشهدها الساحة العراقية من دون توقف. مؤكداً ان الكثير منها تمولها جهات أجنبية من الخارج دون المزيد من التفاصيل.
وقدم علاوي شرحاً موجزاً لأية عمل القوات الامنية العراقية التي سيكون عليها ان تتولى مسؤولية الأمن في البلاد بحلول الثلاثين من الشهر الجاري .
وقال ان الأولوية هي انشاء قيادة عراقية فاعلة ونظام سيطرة شامل يسمح بتكامل كل هذه القوى الأمنية - معلناً عن تشكيل اللجنة الوزارية للأمن الوطني برئاسة وعسوية وزراء الداخلية والدفاع والخارجية والعمل والمالية العراقيين إلى جانب مستشار الأمن الوطني ومدير جهاز المخابرات، إلى جانب انشاء مركز للعمليات المشترك لهذه القوات .
وقال ان حكومته مصممة على مجابهة هذه العناصر المخترية وسوف تقوم بتحسين القدرات الأمنية لضمان أمن الشعب العراقي .
كذلك وضع علاوي كل الأجهزة الأمنية على اختلاف أنواعها في البلاد تحت امرته المباشرة مؤكداً مسؤوليته الشخصية عن الملف الأمني في المرحلة المقبلة .
وقال ان الجيش العراقي سيقدم له التقارير من خلال وزير الدفاع ورئيس أركان قيادة الجيش كما ان قوات الشرطة ستسولة أمامه من خلال وزير الداخلية .
واعتبر رئيس الوزراء العراقي الذي سيكون التحدي الأمني الاختبار الأول أمام نجاح أو فشل حكومته ان الاستراتيجية الأمنية بسيطة وستستخدم كل القوة والطاقت لتوفير السلام والأمن للعراقيين. وتحدث رئيس الوزراء عن الوية خاصة في إطار القوات الأمنية العراقية منها قوة حماية منشآت

لبنان ينفي ضلوع جهات اجنبية في احداث ضاحية بيروت الجنوبية

بيروت / ق ن ا /
نفى تقرير رسمي لبناني نشر أمس وجود تدخل خارجي في الاحداث التي يشهدها الضاحية الجنوبية لبيروت في اعقاب الاضراب العمالي العام الشهر الماضي .
وذكرت صحيفة /النهار/ ان التقرير أكد وجود تضخم في دور سوظف سابق في السفارة الامريكية في بيروت في هذه الاحداث معيدا مشاركته في عملية الاضلال بالأمن والشعب إلى معرفة بمقتل أحد اقربائه فيها .
وأشارت نتائج التحقيقات الرسمية في تلك الاحداث إلى ان شرارتها كانت انطلقت مع مجموعة مواطنين قرروا تنفيذ الاضراب في منطقة حي السلم في ضاحية بيروت كانوا أعدوا الوسائل اللازمة للاحتجاج من قطع طرق ومنع المواطنين من التنقل تعبيراً عن وجهة نظهم حيال الوضع المعيشي .
وأورد التقرير ان نتائج التحقيقات مع الموقوفين الذين لا يزال اربعة وأربعون منهم قيد الاحتجاز تشير إلى ان بعضهم ينتمي إلى تنظيمات مختلفة وان غالبيتهم من ذوي اي انتماء وان مشاركتهم في الاحداث قد جاءت دون تحريض من أي جهة وبدافع شخصي احتجاجاً على رفع الاسعار والوضع الاقتصادي المتردي .
وذكر التقرير ان عناصر الجيش اضطروا بعد تعرضهم لرمي كثيف بالحجارة من مسافة قريبة إلى اطلاق النار في الهواء وذلك دفاعاً عن النفس ومنعاً للانفلات الأمني .

adv